

من أسرار التذييل القرآني في الربع الأول من سورة المائدة من الآية الأولى حتى الحادية عشرة

Maide Surasi
130168
Hnab
030063

د. حسين عبد العال محمد

*

تاريخ إجازة البحث: مايو ٢٠١٨م.

تاريخ استلام البحث: نوفمبر ٢٠١٧م

ملخص البحث

تميز القرآن الكريم عن غيره بفصاحته وبلاغته ورسالة أسلوبه وقد ندبنا الله تعالى إلى فهمه وتدبر آياته؛ لذا وقفت وقفة متأنية عند الربع الأول من سورة المائدة بينت فيه أسرار التذييل، وقد كان للتذييل في الآيات موقع جليل؛ لأن الحق يزداد به انشراحا والمقصد اتضاحا، والقرآن كله بلغ القمة في الانسجام، ويظهر ذلك جليا عند بيان السر في تذييل آياته والحكمة منه. بينت في البحث موضوع التذييل وعلاقته بمضمون الآية وما يترتب على ذلك من وضوح المعنى، كما بينت مواضع التذييل في الآيات سواء أكان في وسطها أو في آخرها، وأسرار هذا التذييل إن كان لتأكيد منطوق الكلام، أو مفهومه، أو للتجليل، أو للوعد والوعيد، والتحذير، أو للترغيب والترهيب، أو للتحريض، أو كان مقرا لما قبله ووضحت نوع التذييل إن كان جاريا مجرى المثل أم لا، مع بيان علاقته بما قبله حتى نصل في النهاية لبيان أن جملة التذييل جاءت متمكنة في مكانها غير نافرة ولا قلقة، متعلقا معناها بمعنى الكلام تعلقا تاما.

فألبحث يبين مدى قيمة التذييل في إتمام المعنى وتوضيح الصور؛ مما كان له أثره البالغ في نظم الكلام وأهميته العظمى في نفسية السامع، وتحذيره من مخالفة أمر الله وانتهاك محارمه ومراقبته تعالى في السر والعلن.

الكلمات الدالة: القرآن، التذييل، الأسلوب، الفصاحة، التوكيد، التقرير.

المقدمة

الحمد لله، أنزل على عبده الكتاب تبصرة لأولى الألباب، وجعله أجل الكتب قدرا، وأغزرها

(*) د. حسين عبدالجمال محمد: يحمل شهادة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، عام ٢٠٠٢م، والماجستير في التفسير وعلوم القرآن، عام ١٩٩٩م والليسانس في التفسير والحديث، عام ١٩٩٢م، وجميعهم من جامعة الأزهر، يعمل أستاذاً مساعداً في كلية أصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن، جامعة الأزهر، فرع أسسيوط، والآن معارف في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ويعمل أستاذاً مشاركاً في قسم أصول الدين، منذ عام ٢٠١٨م، وهو عضو باحث في عدد من المراكز البحثية في العالم، حقق كتابين محققين طبع الأول، والثاني تحت الطبع، وله أحد عشر بحثاً علمياً محكماً.

الإهتمامات البحثية: علوم القرآن، ومناهج المفسرين، إعجاز القرآن، والتفسير العلمي، ودراسات في التفسير القرآني بأنواعه المتعددة.

1 Agustus 2023



مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية
فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تُكثّر بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عبدالرزاق خليفة الشايجي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٢٣ الخلية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ فاكس: ٢٤٩٨٨٠٩٥ - ٢٤٨١٠٤٢٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 8908 - 1029 issn

alsbaria_ku

http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/info/ser/inf/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

رجب: ١٤٤١هـ

السنة: الخامسة والثلاثون

مارس: ٢٠٢٠م

العدد: العشرون بعد المائة